

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نعج .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالحَكَمُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ
عَوْفٍ عَنْ سَيِّدَارِ بْنِ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ : كَانُوا يَخْتَارُونَ
النَّعْجَةَ عَلَى الْعَنْزِ .

وَالنَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّ وَالشَّاءِ الْجَبَلِيَّ .
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجَّى بِحَزَجَا ... كَأَنَّهُ
مُسْرُولٌ أَرْدَجَا ...

... فِي نَعَجَاتٍ مِنْ بَيْاضٍ نَعَجَا ...

عَيْنَاءُ : بَقَرَةٌ وَحْشِيَّةٌ . تُزَجَّى : تَسُوقُ بِحَزَجَا : وَلَدَهَا .
كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ : يَقُولُ : عَلَى قَوَائِمِهِ سَوَادُ كَأَنَّهَا بِهِ
سَرَائِلُ مِنَ الْأَرْدَجِ وَهِيَ الْجُلُودُ السُّودُ يَعْنِي الدَّارِشَ فِي
نَعَجَاتٍ .

يَقُولُ : هَذِهِ الْبَقَرَةُ فِي نَعَجَاتٍ : بَقَرٌ مُبْيَضَّاتٍ